Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى سنة ست وأربعين وخمسمائة:

جمع نور الدين زنكى عساكره وتوجه إلى الفرنج بعد أن كسره منهم شجاع عظيم اسمه جوسلين، ثم أمسكه التركمان لما خرج يتصيَّد وأحضروه إلى نور الدين أسيرًا، فملك نور الدين سائر القلاع التى له: تل باشر، وعين تاب، ودلول، وعزاز، وتل خالد، وقورس، والراندوان، وبرج البرصاص، وحصن الباره، وكفر سود، وكفر لاثاء، ومرعش، ونهر الجور وغير ذلك، فكان فتحًا عظيمًا للمسلمين.

وفى سنة سبع وأربعين وخمسمائة:

مات السلطان مسعود بن محمد بن ملك شاه بهمدان، ومولده سنة اثنين وخمسمائة، وبه انقضت سعادة البيت السلجوقى، ولم يشتهر بعد ذلك لولده رئاسة ولا سمعة.

وفيها: توفى صاحب ماردين وميافارمين حسام الدين تمرتاش بن أبلغازى بن أرتق.

وفيها: انقرضت دولة آل سبكتكين حين أمسك خسرو شاه وحبس هو وولده، ولم يظهر لهما بعد ذلك خبر، حبسهما غياث الدين محمد بن شامة الآتى ذكره. وهذا خسرو شاه هو ابن بهرام شاه بن مسعود بن إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين، ملكوا مائتى سنة وثلاثة عشر سنة. وكانوا من أحسن الملوك سيرة بغزنة وما تابعها من بلاد العجم.

وملك بعدهم الغورية أولهم: السلطان علاء الدين الحسين ولقب بالسلطان المعظم، واستعمل على غزنة غياث الدين محمد بن شهاب الدين محمد ولد أخيه سام، ورتب الأمراء على طريق السلجوقية، واتسعت مملكتهم، وكثرت عساكرهم، وملكوا غالب بلاد الهند، ووصلوا إلى ما لم يصل إليه أحد من ملوك المسلمين.

وفى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة:

وقع بين السلطان سنجر وبين الأتراك فتنة عظيمة وقتال كبير انتصر سنجر ثم انكسر، ثم أسر، ثم أطلق، ثم تزهَّد وترك الملك وتصوف بخنقاه مرة.

واستولى الغز على بلاد المسلمين خراسان وغيرها، وقتلوا القضاة والعلماء والصلحاء، وخرَّبوا الجوامع، ثم اجتمع المسلمون على شخص من مماليك سنجر اسمه أبيه لقبوه العادل فأزاح الغُز عن غالب بلاد المسلمين، وأظهر العدل فانضم إليه مملوك